

The role of a university professor in developing core values and promoting positive behavior of applied accounting students at King Khalid University and its obstacles from the professors' point of view*

Dr. Mona Abdelrhman Yagoub

Applied College | Abha Branch | King Khalid University | KSA

Received:

30/12/2022

Revised:

10/01/2023

Accepted:

11/02/2023

Published:

30/05/2023

* Corresponding author:

mayagob@kku.edu.sa

Citation: Yagoub, M. A.

(2023). The role of a university professor in developing core values and promoting positive behavior of applied accounting students at King Khalid University and its obstacles from the professors' point of view.

Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(19)27 – 44.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q301222>

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to identify the role of the university professor in developing core values and promoting the positive behavior of applied accounting students at King Khalid University and its obstacles from the professors' point of view.) a faculty member, and the results of the study concluded that the university professor has a significant and important role in developing and enhancing the core values and positive behavior of the students of the applied accounting program; Through the development of curricula and courses with an average of (4.65 out of 5) and the application of effective teaching methods and strategies with an average of (4.55), both of which have a (very high) role rating, while there are obstacles that limit the practice of teachers for this role; with an average of (4.13) and a (large) level. The results of the study also confirmed the presence of statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$); Between the points of view of the study sample in the axes of the study according to the variables (academic qualification, scientific specialization, years of experience). Based on the results, the researcher recommended the necessity of clearly defining the role of the university professor in developing curricula and courses to develop and enhance the core values and positive behavior of students.

Keywords: Role, university professor, core values, positive behavior, Applied Accounting Program, King Khalid University.

دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لطلاب المحاسبة التطبيقية بجامعة الملك خالد ومعوقاته من وجهة نظر الأساتذة

د/ منى عبد الرحمن يعقوب

الكلية التطبيقية | فرع أبها | جامعة الملك خالد | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقية بجامعة الملك خالد ومعوقاته من وجهة نظر الأساتذة، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (31) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للأستاذ الجامعي دور كبير وهام في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقية؛ من خلال تطوير المناهج والمقررات الدراسية بمتوسط (4.65 من 5) وفي تطبيق طرق واستراتيجيات تدريس فعالة بمتوسط (4.55) وكلاهما بتقدير دور (كبير جدا)، فيما توجد معوقات تحد من ممارسة الأساتذة لهذا الدور؛ بمتوسط (4.13) وبمستوى (كبير). كما أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ بين وجهات نظر عينة الدراسة في محاور الدراسة تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) ولصالح من خبرتهم 15 سنة فأكثر وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيري (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي)، وبناء على النتائج أوصت الباحثة بضرورة التحديد الواضح لدور الأستاذ الجامعي في تطوير المناهج والمقررات الدراسية لتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب.

الكلمات المفتاحية: دور الأستاذ الجامعي، القيم الجوهرية، السلوك الإيجابي، برنامج المحاسبة، جامعة الملك خالد.

* هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية (1443/195هـ).

المقدمة.

تعد الجامعات من الصروح التعليمية العظيمة التي يتلقى فيها الطلاب شتى أنواع العلوم، وينهلون منها المعارف والمهارات والخبرات المختلفة. ولها دور كبير وهام في إعداد وتأهيل الطلاب للحياة المهنية والأسرية ليكونوا لبنة صالحة للمجتمع وفاعلين في النهوض بأوطانهم.

للقيم أهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية فهي تعتبر معايير موجبة لسلوك جميع الأفراد العاملين بها والطلاب بصفة خاصة نحو الإيجابية في التعامل مع الآخرين في إطار محدد ملزم للجميع، وتساهم بصورة كبيرة في تكوين شخصيتهم. والمحافظة على القيم من الأمور بالغة الأهمية، فهي تساعد في المحافظة على هوية المؤسسات التعليمية وحماية الأفراد والطلاب من الوقوع في العديد من المشكلات التي تنتج من عدم الالتزام بالقيم. (الشتيوي، 2020). كما أنها أيضاً تحافظ على كفاءة الأداء عند ممارسة الطلاب للمهنة بعد التخرج.

تواجه الجامعات في مختلف دول العالم الكثير من التحديات ومن أهمها في رأيي كيفية إعداد خريجين أكفاء قادرين على المنافسة في سوق العمل الذي يتميز بتجدد وتنوع احتياجاته من فترة لأخرى، وهذا التحدي يشمل أيضاً الأستاذ الجامعي لأنه الطرف الأهم الذي يساهم في إعداد الخريجين، ويلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية ويحتل الركن الأساسي فيها، فمن دون القيام بدوره الفعال والارتقاء بأدائه لا يتم أي تطوير أو تحديث للعملية والتعليمية ولو امتلكت المؤسسات التعليمية جميع الإمكانيات والمتطلبات الأخرى. (عزيز، 2015). وللأستاذ الجامعي دور كبير وهام في بناء الشخصية الفاعلة والمتكاملة للطلاب في كافة المجالات سواء المعرفية أو السلوكية والأخلاقية والحياتية، وبالتالي فإن دوره لا يقتصر فقط على أداء مهام التدريس والبحث العلمي فحسب، بل هنالك أدواراً مهمة أيضاً منها تنمية وتعزيز القيم الجوهرية للطلاب لما لهذه القيم من تأثير كبير وفعال على السلوك الإيجابي للطلاب مما ينعكس على تميزهم في كافة المجالات المعرفية وتقديمهم أفكاراً إبداعية تلي احتياجات المجتمع. ولكن من الملاحظ أن هنالك قصوراً في القيام بهذا الدور من حيث تطبيق مناهج دراسية فعالة تتضمن بالإضافة إلى الجوانب المعرفية والمهارية مقررات وأنشطة تهتم بتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب. وكذلك استخدام طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تساعد على تعليم وتنمية وتعزيز القيم الجوهرية ومهارات التفكير والتفاعل الإيجابي لدى الطلاب. لذلك لا بد للأستاذ الجامعي أن يواكب كل ما هو جديد ومتطور في مجال التخصص لينمي مقدراته ويصل إلى درجة الإتقان والإبداع في ممارسة العملية التدريسية.

وتتميز البرامج المحاسبية بالجامعات بتقديم مجالات متخصصة من العلوم المحاسبية للطلاب تشمل الكثير من الموضوعات والتطبيقات والمواقف العملية، التي تضيف للطلاب قيم ومهارات تفكير وإبداع في حل المشكلات بالإضافة إلى أن الكثير من مجالات العلوم المحاسبية ترتبط بالظواهر الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. وتأتي أهمية دراسة وتحديد دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب لتمكين البرامج المحاسبية تخريج محاسبين فاعلين ومؤهلين ومزودين بالمعارف والمهارات والقيم والسلوك الإيجابي مما يعينهم على الحياة المهنية وتنمية المجتمع ورفع أوطانهم.

مشكلة الدراسة:

للقيم أهمية كبيرة في التعليم الجامعي خاصة التعليم المحاسبي الذي يساعد في بناء شخصية محاسبية مهنية مؤهلة للطلاب يستطيعون ممارسة المهنة في جميع مجالات المحاسبة المختلفة بكفاءة وفاعلية. ولكي تقدم البرامج المحاسبية هؤلاء الخريجين لا بد بالإضافة لاكتسابهم المهارات والمعارف المختلفة تعزيزهم بالقيم الجوهرية وتنمية منظومة السلوك الإيجابي لديهم. ومن هنا يأتي دور الأستاذ الجامعي في استخدامه لطرق وأساليب

واستراتيجيات تدريسية متعددة ومتنوعة تنمي وتعزز القيم الجوهرية للطلاب مثل المساهمة تطوير المناهج والمقررات الدراسية وتطبيق طرق واستراتيجيات التدريس الفعالة تعزز من درجة ممارسته لهذا الدور. أن القصور في ممارسة الأستاذ الجامعي لدوره في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب من شأنه أن يضعف المخرجات التعليمية للبرامج المحاسبية ويحد من فاعليتها، ويعيق الجامعة في تحقيق أهدافها، وإخراج المواطن الذي يساهم في رفعة وطنه.. فلا بد من التحديد الواضح لهذا الدور والعمل إزالة المعوقات التي تحد من فعاليته.

أسئلة البحث:

- وعلى ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:
- ما الدور الذي يمكن أن يقوم به الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟
- ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية: -
- 1- ما دور الأستاذ الجامعي في تطوير المناهج والمقررات الدراسية لتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟
 - 2- ما دور الأستاذ الجامعي في تطبيق طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تنمي وتعزز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟
 - 3- ما المعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟
 - 4- ما مدى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ بين وجهات نظر العينة بخصوص دور الأستاذ الجامعي تبعا لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)؟

فرضيات الدراسة

- وفقاً لتساؤلات الدراسة فإن الفرضية الرئيسية تصاغ في الآتي:
- " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ بين وجهات نظر العينة بخصوص دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد تبعا لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)؟
- وتجزئ الفرضية الرئيسية إلى الفرضيات التالية:
- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد دور الأستاذ الجامعي في تطوير المناهج والمقررات الدراسية وتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقي.
 - 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين في تطبيق الأستاذ الجامعي لطرق واستراتيجيات تدريس فعالة وتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقي.
 - 3- توجد معوقات تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقي.
 - 4- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ بين وجهات نظر العينة بخصوص دور الأستاذ الجامعي تبعا لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

إبراز الدور الذي يمكن أن يقوم به الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، ويتفرع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تطوير المناهج والمقررات الدراسية لتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.
- 2- توضيح دور الأستاذ الجامعي في تطبيق طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تنمي وتعزز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد.
- 3- تحديد أهم المعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد ووضع بعض الاقتراحات.
- 4- فحص مدى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ بين وجهات نظر العينة بخصوص دور الأستاذ الجامعي تبعاً لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- أهمية القيم الجوهرية للمؤسسات التعليمية وللطلاب لدورها الكبير في المحافظة على هوية هذه المؤسسات وتوجه سلوك الطلاب وبناء شخصياتهم.
- أهمية أبرز دوار الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية للطلاب، من خلال تطوير المناهج الدراسية وطرق واستراتيجيات التدريس، وتوضيح المعوقات التي تعيق هذا الدور وكيف التغلب عليها.
- من المتوقع أن تسهم الدراسة في الكشف أهمية البرامج التدريبية والأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز السلوك الإيجابي للطلاب.
- تفيد هذه الدراسة الطلاب في جامعة الملك خالد في التعرف على القيم الجوهرية للجامعة وأهميتها في تنمية وتعزيز السلوك الإيجابي
- يمكن أن تستفيد القيادات الأكاديمية في الجامعة من نتائج الدراسة في اعداد دليل للقيم الجوهرية يوضح كل قيمة ومؤشرات الأداء الخاصة بها.
- يمكن أن يستفاد من هذه الدراسة لعمل دراسات تتناول موضوع القيم الجوهرية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل القيادات الأكاديمية والأنشطة الطلابية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الجوهرية وهي (الأمانة، الالتزام، الاحترام، التميز، الابتكار والشفافية)
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة التطبيقي.
- الحدود المكانية: الكلية التطبيقية، جامعة الملك خالد.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022 م

مصطلحات الدراسة:

- دور: يعبر الدور عن "السلوك والأفعال المتوقعة من الفرد من خلال المكان الذي يشغله". (الشتيوي، 2020).
- وإجرائياً يقصد به هو السلوك الممارس من قبل الأستاذ الجامعي بجامعة الملك خالد لتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب.
- "الأستاذ الجامعي: هو"المدرس في الجامعات بجميع مستوياتها. ويقوم بمهمة التدريس (نقل العلوم إلى الطلبة وغيرهم)، وأيضاً مهمة البحث العلمي (إنتاج المعرفة والعلوم) بنشر البحوث وإجراء التجارب المخبرية والميدانية، وتعميم المعرفة بكل الأشكال في أوساط المجتمع ومختلف القطاعات". (سعد الله، 2021).
- وإجرائياً يقصد به عضو هيئة التدريس الذي يعمل في جامعة الملك خالد ويجسد القيم لطلابه من خلال القيام بمهام التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. ملتزماً بالقوانين واللوائح المقيدة لأداء العمل.
- القيم الجوهرية: هي "القيم في مكان أو بيئة العمل بحيث تعمل هذه القيم على توحيد سلوك العاملين ضمن الظروف التنظيمية المختلفة". (العلميان، 2007).
- وإجرائياً يقصد بها القيم الأساسية لجامعة الملك خالد (الأمانة، الالتزام، الاحترام، التميز، الابتكار والشفافية) والتي تحدد السلوك الذي ينبغي أن يلتزم به جميع من يوجد داخل المنظومة التعليمية.
- السلوك الإيجابي: "مجموعة من الأفعال والتصرفات الطيبة التي يكتسبها الإنسان وتنمو وتتطور معه وتصبح عرضه للتغير نتيجة للتأثر بمتغيرات البيئة المحيطة". (جرمين، 2020).
- وإجرائياً يقصد به مجموعة التصرفات والأفعال التي يتبناها أطراف المنظومة التعليمية في جامعة الملك خالد التي تثبت حقوقهم وتميز شخصياتهم دون التعدي على حقوق ومصالح الآخرين.
- برنامج المحاسبة: هو "برنامج يهدف إلى إعداد خريجين قادرين على الانخراط في سوق العمل، ويدرس الطالب فيه عدد من الوحدات الدراسية مقسمة إلى فصول دراسية تشكل متطلبات جامعية ومتطلبات كلية ومتطلبات تخصصية". (الكلية التطبيقية 2022م)
- وإجرائياً يقصد بها مجموعة مميزة من المجالات المتخصصة في العلوم المحاسبية تشتمل على عدد المقررات الدراسية بحيث يمنح الخريج في نهاية فترة دراسته درجة أكاديمية تؤهله لسوق العمل.
- جامعة الملك خالد: هي "جامعة حكومية مقرها مدينة أبها في منطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية، تأسست في العام 1419هـ. تسعى الجامعة لدور ريادي ذي عمق إقليمي، وبعد عالمي، وتميز معرفي وبحثي، وإسهام مجتمعي فاعل نحو الجودة والتميز". (وزارة التعليم 1437 هـ).
- وإجرائياً يقصد الجامعة التي تبني عدد من القيم الجوهرية يتم ممارستها في البيئة الأكاديمية لوفير تعليم عالي الجودة وإنجاز بحوث إبداعية وتقديم خدمات بناءة للمجتمع وتوظيف أمثل للتقنيات المعرفية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

مفهوم القيم:

القيم في اللغة هي جمع قيمة، ويقال: قيمة الشيء أي قدره، وعن السلوك يقال: أمة قيمة أي مستقيمة، (معجم المعاني الجامع). وقال تعالى: (قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا) (سورة الأنعام الآية 161). وذكر الكتاب عدة مفاهيم للقيم فهي "هي مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع

المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تتجسد خلال الاهتمامات، أوالاتجاهات، أو السلوك العملي، أو اللفظي".(الزيود، 2011). كما هي أيضا " موجّهات للسلوك أو الأحكام المعيارية للسلوك الإنساني، وهي تعد مرجعية حاكمة للسلوك المرغوب فيه، الذي يرتضيه المجتمع لأفراده وبه تنتظم الحياة." (الصابري، 2020)، مما سبق فالسلوك يعتبر المؤشر الأساسي للقيم، فالقيم تعمل على توجيه سلوك الأفراد نحو الايجابية وتحدد أيضا الأسلوب الذي يجب أن يتعامل به الفرد مع الآخرين.

مكونات القيم:

- تتكون القيم في ثلاثة مكونات أساسية هي: (الشتيوي، 2020).
 - المكون المعرفي: وتشتمل على المعارف، والمعلومات التي توضح القيم المراد تعلمها ومعانيها المختلفة.
 - المكون الوجداني: ويرتبط بتقدير القيمة والاعتزاز بها ويتمثل في مشاعر وأحاسيس الفرد نحو قيمة دون الأخرى، ومدى تمسكه بهذه القيمة.
 - المكون السلوكي: ويتضمن ترجمة للقيمة إلى سلوكيات وأفعال وأداء.
- هذه المكونات الثلاثة يمكن اعتبارها بمثابة مراحل أساسية لاكتساب القيم، فعلى الفرد أن يعرف القيم ومعانيها ومتى ما ارتبط بهذه القيم وجدانيا فسوف يتمسك بها ثم يمارسها على هيئة سلوكيات سليمة.

أنواع القيم:

توجد عدة تصنيفات للقيم منها تصنيف عالم الاجتماع الألماني سبرانجر (Spranger) حيث قسم القيم إلى ست مجموعات هي القيم الدينية، السياسية، الاجتماعية، النظرية، الاقتصادية والجمالية. وهي كما يلي: (الرشدان، 2016)

- 1- القيمة النظرية: وتعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقائق.
- 2- القيمة الاقتصادية: تعبر عن اهتمام الفرد وميله لكل ما هو نافع.
- 3- القيمة الجمالية: اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل مثل الميل إلى الفن والإبداع والتناسق.
- 4- القيمة الاجتماعية: هي معايير تتقاسمها غالبية المجتمع وتعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى غيره.
- 5- القيمة السياسية: تعبر عن اهتمام الفرد بالانشطة السياسية وحل مشكلات الآخرين.
- 6- القيمة الدينية: تعني اهتمام الفرد وميله لمعرفة ما وراء العالم الظاهري.

القيم الجوهرية Intrinsic Value

القيم الجوهرية هي المرجعية التي تحكم سلوك الأفراد وممارساتهم وطرق تعاملهم، والالتزام بهذه القيم يؤدي تحقيق رؤية ورسالة وأهداف المنظومات بأنواعها المختلفة خاصة المنظومة التعليمية، ويرجع ذلك لأهمية للقيم الجوهرية فيها، فهي "تتعلق برؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها وأهدافها كما انها "تمثل مركزا مهما في توجيه العملية التعليمية، ولها أيضا أهمية في تكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه وفهمه".(الحمود، 2011). وللقيم تأثير كبير على كفاءة الأداء في المؤسسات التعليمية لاسيما الجامعات، حيث يمكن بتطبيقها توجه سلوك الافراد (الطلاب، الأساتذة، الإداريين... الخ) لتحقيق الأهداف التعليمية المختلفة وتعزيز التوجّه الإيجابي، ولكن يمكن أن يحدث تباين بين قيم الفرد الشخصية وقيم الجامعة وتأثير ذلك يكون سلبياً على الأداء، ومتى ما كان هنالك تطابق بينهما فيكون هنالك كفاءة وفعالية واستقرار في تنفيذ الاعمال والمهام.

القيم الجوهرية في جامعة الملك خالد:

تبنى جامعة الملك خالد قيماً أساسية تتمثل في ست قيم هي الأمانة، الالتزام، الاحترام، التميز، الابتكار، والشفافية، حيث تركز هذه القيم على أنواع متعددة من أنماط القيم، فاشتملت على القيم الدينية، الأخلاقية، الشخصية، الاجتماعية، المهنية وقيم النزاهة، وتتجسد هذه القيم في أداء جميع الأنشطة التعليمية وغير التعليمية والتعاون على أداءها بكفاءة عالية مع وجود الإحترام المتبادل بين الافراد، والتزام الجميع باللوائح والقوانين والتعليمات، وأيضاً الاهتمام بالانشطة العقلية كالتميز، والابتكار، فتعامل جميع الافراد بشفافية عالية تدفعهم إلى الإخلاص في العمل والإتقان والمبادرة وتطوير الذات والسعي نحو التميز والإبداع والتحسين المستمر في الخدمات التعليمية المقدمة.

الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز القيم الجوهرية للبرامج المحاسبية:

لتعزيز القيم الجوهرية أهمية كبير في التعليم المحاسبي. لما له من فوائد في اكتساب الطلاب المهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهنة محاسبة. ويمكن عن طريقها أيضاً توجه سلوك الطلاب نحو السلوك الإيجابي المنشود. وللأستاذ الجامعي دوراً رئيسياً في توجيه هذا السلوك، ولا يتطلب الأمر استحداث مناهج خاصة حتى يتم تعلمها وتعزيزها فكل ما يحتاجه الأستاذ الجامعي هو استخدام بعض الأدوات والاستراتيجيات والممارسات أثناء تأدية العملية التعليمية، ومن أجل ذلك يمكن استخدام عدة وسائل ومن أهمها تطوير المناهج، والمقررات الدراسية، والكتب، والمراجع. وكذلك استخدام طرق واستراتيجيات متطورة لا تقوم على التلقين والحفظ، بل على مخاطبة المهارات العليا التي تنمي في الطلاب التفكير النقدي والابداعي، وتساعدهم في حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات. وايضا استخدام أساليب التعلم المبنية على الحوار والمناقشة والتطبيق العملي.

من الوسائل الهامة لتعزيز القيم الجوهرية تنوع أساليب التعليم والتعلم والاهتمام بالمشاركة الفاعلة للطلاب في الأنشطة التعليمية المختلفة ويمكن أيضاً عن طريق ربط الأهداف التعليمية بالقيم الجوهرية وتفعيل الممارسات العملية في المقررات الدراسية بربط الجانب النظري من المفاهيم المحاسبية بالجانب التطبيقي تعزيز القيم الجوهرية وتنميتها. أن كل هذه الطرق والاستراتيجيات التي تم ذكرها يمكن أن تكون فاعلة بتمثيل الأستاذ الجامعي القدوة الفعالة لممارسة القيم الجوهرية ليقتدي به طلابه، وإذا تكاملت كل هذه الأدوات فسوف يكون لها الدور الكبير في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية للمؤسسة التعليمية ويحقق رؤيتها ورسالتها وأهدافها.

ثانياً- الدراسات السابقة:

في هذا الجزئية من الدراسة يتم عرض وتحليل عدد من الدراسات التي لها صلة مباشرة أو غير مباشر بموضوع الدراسة، ومن أبرز هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة صالح، (2021) وهدفت إلى التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة ومن وجهة نظرهم، واشتملت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (150) طالب وطالبة من جامعة بغداد، ومن أهم نتائجها أن مستوى دور الأستاذ الجامعي كان جيداً في تعزيز القيم الأخلاقية بين طلاب كل من كليتي الهندسة والآداب في الجامعات العراقية.
- دراسة (Gamage et al, 2021) هدفت إلى التعرف على دور القيم الشخصية في مناهج التعلم وإنجازات الطالب، تمت هذه الدراسة في كل من المملكة المتحدة كلية جيمس وات للهندسة وجامعة جلاسكو، وجامعة بيرادينيا في سريلانكا، يعتمد هذا البحث على مراجعة منهجية الأدبيات والتطور التاريخي للقيم الشخصية للطلاب، أظهرت نتائج الدراسة التي تمت لمدة ثلاث سنوات وجود علاقة بين القيم الشخصية وأساليب التعلم للطلاب. وكذلك عدم وجود تغييرات داخل الطلاب في المناهج العميقة والسطحية للتعلم.

- دراسة خطيب (2020) هدفت إلى التعرف على دور جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، ممثلة في أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها، وتبيان أهمية النشاط الطلابي ومناقشة المعوقات والتحديات التي قد تعيق هذا الدور واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (تحليل الموضوع)، واهم نتائجها اتفاق الخبراء المشاركين على أهمية دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها، ويعتمد ذلك على مدى وإيمان القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بأهميته.
- دراسة الشتيوي (2020) هدفت إلى التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة في الأكاديمية الليبية جنزور والتعرف على مكونات القيم ووظائفها، وهي دراسة تحليلية اعتمدت على المنهج الوصفي، واهم نتائجها أن للأستاذ الجامعي دوراً هاماً في تنمية وترسيخ القيم الأخلاقية للطلبة من خلال ممارسته للطريق والأساليب القيمية أثناء العملية التدريسية.
- دراسة زيدان (2019). هدفت إلى التعرف على دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم مجتمع المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (678) طالب وطالبة من جامعة الامام بالمملكة العربية السعودية كلية التربية، وقدمت الدراسة تصور مقترحاً لقيام عضو هيئة التدريس باكتساب وتنمية قيم مجتمع المعلومات لدى الطلاب منها بناء قدرات عضو هيئة التدريس حتى يتم اكتساب قيم مجتمع المعلومات.
- دراسة ذبيح (2019) هدفت إلى التعرف على دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة أم البواقي الجزائرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (120) طالب، وأظهرت النتائج أن للأستاذ الجامعي دور متوسط في ترسيخ قيم المواطنة والمتمثلة في الانتماء والولاء، الوعي السياسي، التسامح واحترام الأخر والعمل الجماعي.
- دراسة خير وآخرون (2017). هدفت إلى اقتراح دور تربوي للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (2015) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية، وأظهرت النتائج الدراسة أن درجة توقع أفراد العينة كان مرتفعاً لدور الجامعات الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها على جميع الأبعاد.
- دراسة عساف (2017). هدفت إلى التعرف منظومة القيم الجوهرية العليا وأثرها على الالتزام المنظمي في أكاديمي الدراسات العليا (ليبيا)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة شاملة كل أفراد المجتمع بلغت 86 موظف، واهم نتائج الدراسة أن هنالك درجة تأثير عالية لكل قيمة من القيم الجوهرية على الالتزام المنظمي.
- دراسة (Shrivastava, 2017). هدفت إلى تعزيز القيم الأخلاقية من خلال التعليم عبر مؤسسات التعليم العالي في دولة الهند، دراسة تحليلية، وخلصت إلى أن هنالك دور عاجل إلى تعليم القيم في معاهد التعليم العالي وايضا التأثير على عقلية الأجيال الشابة لجعلهم يفهمون أهمية القيم الأخلاقية لبناء شخصية جيدة، وأن غرس القيمة الأخلاقية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التعليم.
- دراسة القواسمة (2016). هدفت إلى التعرف على دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة ومدى وجود فروق في استجابات عينة الدراسة، تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (456) طالبا وطالبة من جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، وركزت الدراسة على قيم الولاء، الانتماء، التعاون، المشاركة، وقيم الاعتدال ومن نتائجها أن هنالك دور برتبة متوسطة لجامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، دراسة صالح (2021) ودراسة Gamage وآخرون (2021) ودراسة Shrivastava (2017) ودراسة خير وآخرون (2017). ودراسة عساف (2017). ودراسة القواسمة (2016). في أهمية دور الأستاذ الجامعي في تعزيز وتنمية القيم. وتتفق كذلك مع دراسة الشتيوي (2020) ودراسة زيدان (2019) في إمكانية تعزيز القيم بالعمل على تطوير الخطط والمقررات الدراسية وتتفق أيضاً مع دراسة خطيب (2020) ودراسة ذبيح (2019)، في أن هنالك معوقات وتحديات تحد من دور الأستاذ الجامعي في ترسيخ وتعزيز القيم. واختلفت عنها في تركيزها على القيم الجوهرية العليا في المؤسسات التعليمية واختلفت أيضاً مع دراسة Gamage وآخرون (2021) في المنهج المستخدم للدراسة. إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مجال إثراءها ببعض المفاهيم والتعريفات وتفسير وتحليل النتائج. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات التي سبقتها في تناولها للقيم الجوهرية للجامعة بالتركيز على دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز هذه القيم والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبة والتي تعتبر من البرامج المهمة في التعليم الجامعي ولها اقبال كبير عليها في سوق العمل.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل دور الأستاذ الجامعي ببرامج المحاسبة التطبيقي بجامعة الملك خالد في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب وتفسير النتائج بطريقة علمية منظمة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس ببرنامج المحاسبة التطبيقي في الكلية التطبيقية وفروعها بجامعة الملك خالد والذي يبلغ إجمالي عددهم (34) عضواً، ونظراً لقلّة عدد مجتمع الدراسة فقد تم اختياره بالكامل لإجراء الدراسة، وتم توزيع الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس واسترد منها (30) بمعدل استجابة بلغ (88%)، أما عدد الاستبانات غير المستردة بلغ (4) بمعدل (12%).

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

ويمكن تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من خلال الجدول (1):

جدول (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة

رقم	المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
1	المؤهل الأكاديمي	ماجستير	10	33%
		دكتوراه	20	67%
2	التخصص العلمي	محاسبة مالية	22	73%
		مراجعة وتمويل ونظم معلومات	8	27%
3	سنوات الخبرة:	9-5	12	40%
		14-10	12	40%
		15 فأكثر	6	20%

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2022م.

من خلال الجدول (1) يتضح أن الفئة الأكبر من عينة الدراسة وعددهم (20) من حملة الدكتوراه بنسبة بلغت (67%) . كما أن عدد (22) منهم متخصصون في المحاسبة المالية بنسبة (73%). أما بالنسبة لسنوات الخبرة تساوت الفئتين (5 - 9) و(10 - 14) بعدد (12) بنسبة بلغت 40% وهما الأكبر.

أداة الدراسة:

للحصول على البيانات الأولية الخاصة بالدراسة اعتمدت الباحثة على تصميم استبانة واستقصاء آراء مجتمع الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم توزيع الاستبانات عليهم عبر التسليم الإلكتروني، واشتملت الاستبانة على قسمين كما يلي:

- القسم الأول: خصص لمعرفة الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.
- القسم الثاني: خصص لمحاور الاستبانة والتي اشتملت على ثلاث محاور، كل محور اشتمل على (8) عبارات، المحور الأول اشتمل على عبارات خاصة بدور الأستاذ الجامعي في تطوير الخطط المناهج الدراسية لتنمية وتعزيز القيم الجوهرية وأشتمل المحور الثاني على عبارات خاصة بدور الأستاذ الجامعي في تطبيق طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تنمي وتعزز القيم الجوهرية، أما المحور الثالث فأشتمل على عبارات خاصة بالمعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية تعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم إتباع ما يلي:

- 1- تم قياس الصدق الظاهري لتحقيق من صدق الاستبانة من ناحية الفقرات والصيغة، وذلك بعرض الاستبانة على عدد (3) المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة للتأكد من موضوعية الفقرات ومدى قدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وتم مراعاة الملاحظات وعمل التعديلات اللازمة عليها.
- 2- تم قياس معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات الاستبانة حسب كل محور من المحاور الثلاثة لتحقيق من صدق الإتساق الداخلي وصدق المحتوى والجدول (2) يوضح نتائج قياس الارتباط.

جدول (2) نتائج قياس الارتباط بين عبارات محاور الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
الخطط الدراسية والمناهج		طرق واستراتيجيات التدريس		معوقات تنمية القيم الجوهرية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.750**	1	0.918**	1	0.760**
2	0.759**	2	0.744**	2	0.732**
3	0.743**	3	0.918**	3	0.784**
4	0.770**	4	0.919**	4	0.922**
5	0.773**	5	0.915**	5	0.846**
6	0.739**	6	0.747**	6	0.747**
7	0.850**	7	0.884**	7	0.876**
8	0.761**	8	0.826**	8	0.867**

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2022م. (** تعني أن مستوى الدلالة يتراوح بين (0.000) و(0.001).

يوضح الجدول (2) أن جميع عبارات محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية يتراوح بين (0.000) و(0.001) مما يشير إلى وجود ارتباط كبيرة بين العبارات كل محور محاور الدراسة، وهذا يدل على الصدق البنائي للاستبانة.

تم استخدام معامل الفاكرباخ (Gronbach Alpha) لإختبار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين إجابات أفراد العينة لمحاو الدراسة وللتأكد من صدق الأداة وبين مدى ثبات إجابات أفراد مجتمع الدراسة. والجدول (3) يوضح معامل الثبات لمحاو الدراسة والأداة ككل:

جدول (3) تحليل ثبات أداة الدراسة

م	المحاو	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الخطط الدراسية والمناهج	8	0.88
2	طرق واستراتيجيات التدريس	8	0.97
3	معوقات تنمية القيم الجوهرية	8	0.92
	الأداة ككل	24	0.95

من الجدول (3) فقد بلغ معامل ثبات الأداة (0.95) مما يعني توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي في الإجابات ويشير إلى إمكانية الاعتماد على الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وصلاحياتها للتطبيق على مجتمع الدراسة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تمت المعالجة الإحصائية كالآتي:

- تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية لتفسير وتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي يعتمد عليه في تحليل البيانات سواء كان تحليلياً وصفيّاً أو تحليلياً استنباطياً أو ما يعرف باختبار الفرضيات، وقد تم التحليل بالاعتماد الأساليب الإحصائية الوصفية للحصول على مؤشرات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه.
- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتوضيح مدى استجابات أفراد الدراسة والقيمة النسبية لإجاباتهم.
- تم استخدام تحليل One Way ANOVA لتوضيح دلالة الفروق في الاستجابات تبعاً للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- ولتحديد الإتجاه العام لعبارات أداة الدراسة والتقدير اللفظي لأهمية الدور تم حساب طول الفئة حسب مقياس ليكرت الخماسي بقسمة المدي على الفئات، ثم إضافة الناتج للحد الأدنى للمقياس وبذلك يصبح الإتجاه العام للعبارات والتقدير اللفظي لأهمية الدور كما موضح في الجدول (4)

جدول (4) لتحديد الإتجاه العام لعبارات أداة الدراسة

القيم عند الإدخال	طول الفئة	الإتجاه العام للعبارات	التقدير اللفظي لأهمية الدور
1	5.00 - 4.21	موافق بشدة	كبير جداً
2	4.20 - 3.41	موافق	كبير
3	3.40 - 2.61	محايد	متوسط
4	2.60 - 1.81	غير موافق	قليل الأهمية
5	1.80 - 1.00	غير موافق بشدة	قليل جداً

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: "ما دور الأستاذ الجامعي في تطوير المناهج والمقررات الدراسية لتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟"
وللإجابة على هذا السؤال والتعريف على دور الأستاذ الجامعي في تطوير المناهج والمقررات الدراسية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الخطط الدراسية والمناهج وكانت النتائج كما في الجدول (5):

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الأول دور الأستاذ الجامعي في تطوير الخطط الدراسية والمناهج مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	أهمية الدور
2	المساهمة في تطوير المقررات الدراسية والمراجع العلمية.	4.87	0.346	1	كبيرة جداً
1	العمل على تضمين القيم الجوهرية في المناهج والمقررات الدراسية.	4.73	0.450	2	كبيرة جداً
5	تخصيص أنشطة وواجبات في المقررات تركز على تنمية قدرة الطلاب على مواجهة وحل المشكلات.	4.73	0.450	3	كبيرة جداً
8	الربط بين الجانب النظري للمقررات الدراسية والتطبيقات العملية	4.67	0.480	4	كبيرة جداً
6	التركيز على الموضوعات التي تساعد الطلاب على تنمية مواهبهم، وتعينهم على التميز والابتكار	4.60	0.498	5	كبيرة جداً
3	الاهتمام بالأنشطة التي تعزز من أهمية مشاركة الطلاب في برامج الخدمة المجتمعية.	4.60	0.622	6	كبيرة جداً
4	الاهتمام بالتدريب الميداني لاكتساب الطلاب القيم المهنية والسلوك الإيجابي عند التعامل مع الآخرين.	4.60	0.622	7	كبيرة جداً
7	تخصيص جزء من المناهج الدراسية لتعزيز النشاط الطلابي	4.40	0.724	8	كبيرة جداً
	المتوسط العام	4.65	0.524		كبيرة جداً

يتبين من الجدول (5) أن أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة التطبيقي يوافقون بدرجة كبيرة جداً على أن للأستاذ الجامعي دور كبير في تطوير المناهج والمقررات الدراسية وتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب، حيث انحصرت متوسطات الإجابات بين (4.40) و(4.87)، وبلغ المتوسط العام للإجابات (4.65) بانحراف معياري بلغ (0.524)، وبترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات جاءت العبارة الأولى مؤكدة أن أول أدوار الأستاذ الجامعي لتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب هو "المساهمة في تطوير المقررات الدراسية والمراجع العلمية"، وجاءت العبارة "تخصيص جزء من المناهج الدراسية لتعزيز النشاط الطلابي" في الرتبة الأخيرة بمتوسط إجابات بلغ (4.40).

- نتيجة السؤال الثاني: "ما دور الأستاذ الجامعي في تطبيق طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تنمي وتعزز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟" وللإجابة على هذا السؤال والتعرف على دور الأستاذ الجامعي في تطبيق طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تم حساب المتوسطات والانحرافات لعبارات محور طرق واستراتيجيات التدريس والنتائج كما يبينها الجدول (6):
- جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الثاني تطبيق الأستاذ الجامعي لطرق واستراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	أهمية الدور
6	التركيز على الأنشطة العملية التي تشجع الطلاب على المبادرة والمشاركة في عملية التعلم.	4.67	0.607	1	كبيرة جداً
1	استخدام استراتيجيات تعليمية تعتمد على مناقشة المواقف ونمو شخصية الطالب.	4.60	0.622	2	كبيرة جداً
5	تطوير استراتيجيات التدريس لتساعد الطلاب على التميز الأكاديمي والمجتمعي	4.60	0.622	3	كبيرة جداً
2	تطبيق استراتيجيات تدريس فعالة تنمي وتعزز التفكير الإبداعي للطلاب	4.53	0.629	4	كبيرة جداً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	أهمية الدور
4	استخدام طرق واستراتيجيات تعزز قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية وحل المشكلات	4.53	0.629	5	كبيرة جداً
7	تقديم نماذج إيجابية للطلاب عن أهمية ونتائج الالتزام بالقيم الجوهرية.	4.53	0.622	6	كبيرة جداً
3	تجسيد القيم الجوهرية في جميع مهام التدريس وعند التعامل مع الطلاب	4.47	0.629	7	كبيرة جداً
8	استحداث أساليب وطرق لتقييم مدى التزام الطلاب بالقيم الجوهرية	4.47	0.622	8	كبيرة جداً
	المتوسط العام	4.55	0.623		كبيرة جداً

يتضح من الجدول (6) أن أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة التطبيقي يوافقون بدرجة كبيرة جداً على أن تطبيق الأستاذ الجامعي لطرق واستراتيجيات تدريس فعالة تساهم في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب، حيث انحصرت متوسطات الإجابات بين (4.47) و(4.67) بلغ المتوسط العام للإجابات (4.55) بانحراف معياري بلغ (0.623)، وبترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات جاءت العبارة الأولى محددةً أن أول أدوار الأستاذ الجامعي لتطبيق طرق واستراتيجيات تدريس فعالة تنمي وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب هو " التركيز على الأنشطة العملية التي تشجع الطلاب على المبادرة والمشاركة في عملية التعلم"، وجاءت العبارة "استحداث أساليب وطرق لتقييم مدى التزام الطلاب بالقيم الجوهرية" في الرتبة الأخيرة بمتوسط إجابات بلغ (4.47).

- نتيجة السؤال الثالث: "ما المعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد؟" وللإجابة على هذا السؤال والتعرف على المعوقات تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي للطلاب، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور معوقات تنمية القيم الجوهرية وكانت النتائج كما في الجدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الثالث المعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	أهمية الدور
2	عدم المعرفة الكافية لمفهوم أو أهداف القيم الجوهرية للجامعة.	4.40	0.622	1	كبيرة جداً
8	قلة عدد البرامج التدريبية الخاصة بتعزيز القيم الجوهرية.	4.40	0.622	2	كبيرة جداً
3	عدم وضوح الرؤية لتنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي للطلاب	4.33	0.607	3	كبيرة جداً
1	قلة وعي الطلاب برؤية ورسالة وأهداف الجامعة وقيمها الجوهرية.	4.20	0.847	4	كبيرة
4	الفجوة بين القيم الجوهرية للجامعة والقيم السائدة في المجتمع.	4.13	0.629	5	كبيرة
7	عدم الاهتمام بأجراء البحوث في مجال القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي.	4.07	1.202	6	كبيرة
5	عدم تطوير الخطط والمقررات الدراسية لعكس القيم الجوهرية للجامعة.	3.80	1.127	7	كبيرة
6	عدم ربط الجانب القيمي في المناهج والمقررات الدراسية بالقيم الجوهرية للجامعة.	3.73	1.143	8	كبيرة
	المتوسط العام	4.13	0.850		كبيرة

يتبين من الجدول (7) أن أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة التطبيقي يوافقون بدرجة كبيرة على أنه توجد معوقات تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقي، حيث انحصرت متوسطات الإجابات بين (3.73) و(4.40)، وبلغ المتوسط العام للإجابات (4.13)

بانحراف معياري بلغ (0.850)، وبترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات جاءت العبارة الأولى محددةً أن أول المعوقات تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي للطلاب هي "عدم المعرفة الكافية لمفهوم أو أهداف القيم الجوهرية للجامعة"، وجاءت العبارة "عدم ربط الجانب القيمي في المناهج والمقررات الدراسية بالقيم الجوهرية للجامعة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط إجابات بلغ (3.73).

• الإجابة على السؤال الرابع وفحص الفرضية المرتبطة به: "ما مدى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ بين وجهات نظر العينة بخصوص دور الأستاذ الجامعي تبعاً لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)؟

ويرتبط بالسؤال: الفرضية الرئيسية للدراسة: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ بين وجهات نظر العينة بخصوص دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد تبعاً لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة) وللإجابة على هذا السؤال واختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام تحليل تحليل One Way ANOVA لمعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ بين وجهات نظر عينة الدراسة حول دور الأستاذ الجامعي تبعاً لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)، وتم ذلك كما يلي:

1- تحليل الفروق تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

جدول (8) نتائج تحليل One Way ANOVA لفروق وجهات نظر عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي

الدلالة Sig	قيمة F	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
*0.200	4.563	5	2.960	14.800	بين المجموعات	الخطط الدراسية والمناهج
		24	0.361	8.667	ضمن المجموعات	
		29	3.321	23.467	المجموع	
*0.300	6.175	8	2.058	16.467	بين المجموعات	طرق واستراتيجيات التدريس
		21	0.333	7.000	ضمن المجموعات	
		29	2.391	23.467	المجموع	
*0.540	6.175	8	1.017	8.133	بين المجموعات	معوقات تنمية القيم الجوهرية
		21	0.730	15.333	ضمن المجموعات	
		29	1.747	23.467	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2022م.

يتبين من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ بين وجهات نظر عينة الدراسة حول دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب في محاور (الخطط الدراسية والمناهج، طرق واستراتيجيات التدريس، معوقات تنمية القيم الجوهرية) تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي ويفسر ذلك لاختلاف مؤهلات عينة الدراسة والتي تمثلت في فئتين، درجة الدكتوراه ودرجة الماجستير.

ثانياً- الفروق تبعاً لمتغير التخصص العلمي:

جدول (9) نتائج تحليل One Way ANOVA لفروق استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

الدلالة Sig	قيمة F	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
0.073		10	0.353	3.533	بين المجموعات	الخطط الدراسية والمناهج

الدلالة Sig	قيمة F	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
	2.877	19	0.123	2.333	ضمن المجموعات	
		29	0.476	5.867	المجموع	
0.067	3.150	8	0.400	3.200	بين المجموعات	طرق واستراتيجيات التدريس
		21	0.127	2.667	ضمن المجموعات	
		29	0.527	5.867	المجموع	
0.159	1.995	8	0.317	2.533	بين المجموعات	معوقات تنمية القيم الجوهرية
		21	0.159	3.333	ضمن المجموعات	
		29	0.476	5.867	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2022م.

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ بين وجهات نظر عينة الدراسة حول دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب في محاور (الخطط الدراسية والمناهج، طرق واستراتيجيات التدريس، معوقات تنمية القيم الجوهرية) تبعاً لمتغير التخصص العلمي ويفسر ذلك لعدم التأثير باختلاف التخصصات العلمية لأفراد عينة الدراسة والتي تمثلت في فئتين تخصص المحاسبة المالية وتخصص المراجعة والتمويل ونظم المعلومات.

ثالثاً- الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (10) نتائج تحليل One Way ANOVA لفروق استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة Sig	قيمة F	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
*0.020	4.550	5	2.907	14.533	بين المجموعات	الخطط الدراسية والمناهج
		24	0.539	15.333	ضمن المجموعات	
		29	3.446	29.867	المجموع	
*0.012	3.406	8	2.108	16.867	بين المجموعات	طرق واستراتيجيات التدريس
		21	0.619	13.000	ضمن المجموعات	
		29	3.446	29.867	المجموع	
*0.045	2.488	8	1.817	14.533	بين المجموعات	معوقات تنمية القيم الجوهرية
		21	0.730	15.333	ضمن المجموعات	
		29	2.727	29.867	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2022م.

يتبين من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ بين وجهات نظر عينة الدراسة حول دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب في محاور (الخطط الدراسية والمناهج، طرق واستراتيجيات التدريس، معوقات تنمية القيم الجوهرية) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؛ والتي تمثلت في ثلاث فئات، ولتفسير ذلك الاختلاف تم إجراء المقارنات البعدية لتحديد الفروق لصالح أي فئة باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe' Test) والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11) نتائج تحليل شيفيه (Scheffe' Test) لوجهات نظر عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

معوقات تنمية القيم الجوهرية			طرق واستراتيجيات التدريس			الخطط الدراسية والمناهج			سنوات الخبرة	
الدلالة	قيمة الخطأ	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة	قيمة الخطأ	متوسط الفرق (I-J)	الدلالة	قيمة الخطأ	متوسط الفرق (I-J)	(I)	(J)
0.315	3.86580	6.00000	0.889	1.97093	0.61616	0.045	2.46550	6.50000*	14 - 10	9 - 5
0.295	3.28530	3.50000	0.291	1.91596	3.42727	0.522	2.09527	2.41667	15 فأكثر	9 - 5
0.042	1.66676	-4.81111*	0.022	1.01479	5.81111*	0.044	1.53751	-4.08333*	15 فأكثر	14 - 10

المصدر: إعداد الباحثة، بالاعتماد على نتائج برنامج spss، 2022م.

يتبين من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لمحاور (الخطط الدراسية والمناهج، طرق واستراتيجيات التدريس، معوقات تنمية القيم الجوهرية)، وكان الفرق لصالح فئة سنوات الخبرة (15 فأكثر). ويفسر لسنوات الخبرة الطويلة لبعض أفراد لعينة الدراسة. مما سبق يمكن قبول الفرضية الرئيسية للدراسة بأنه: " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ بين وجهات نظر العينة بخصوص دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الجوهرية وتعزيز السلوك الإيجابي لطلاب البرامج المحاسبية بجامعة الملك خالد تبعاً لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة).

تفسير نتائج الدراسة

تشير نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- 1- أكدت نتائج الدراسة وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به للأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة من خلال تطوير المناهج والمقررات الدراسية.
- 2- أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق الأستاذ الجامعي لطرق واستراتيجيات تدريس فعالة تساعد في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقي في الكلية التطبيقية بجامعة الملك خالد.
- 3- أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ بين وجهات نظر عينة الدراسة في محاور (الخطط الدراسية والمناهج، طرق واستراتيجيات التدريس، معوقات تنمية القيم الجوهرية) تبعاً لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)، وكان الفرق لصالح فئة سنوات الخبرة (15 سنة فأكثر). ويفسر ذلك لسنوات الخبرة الطويلة لبعض أفراد لعينة الدراسة.
- 4- أفراد عينة لدراسة يؤكدون وجود العديد من المعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب برنامج المحاسبة التطبيقي في الكلية التطبيقية بجامعة الملك خالد.
- 5- أكدت نتائج الدراسة أن هنالك قلة اهتمام لأستاذ الجامعي بالنشاط الطلابي على الرغم من أهميته في وتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب ويعزى ذلك لتركيزه على مهام التدريس الأخرى.
- 6- إن استحداث أساليب وطرق تساعد على تقييم مدى التزام الطلاب بالقيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب لا تجد توافق كبير بين أفراد عينة الدراسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

على ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

- 1- تفعيل دور مشاركة الأستاذ الجامعي في تطوير المناهج والمقررات الدراسية العمل على تضمين القيم الجوهرية للجامعة في خطط البرامج الدراسية.
- 2- ضرورة تطوير أساليب التدريس باستخدام طرق واستراتيجيات فعالة تساهم في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب.
- 3- على الإدارات الأكاديمية بالجامعة دراسة المعوقات التي تحد من دور الأستاذ الجامعي في تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب وتوضيح أسبابها العمل على الحد منها.
- 4- ضرورة اهتمام لأستاذ الجامعي بالنشاط الطلابي لدوره الكبير وتنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب وليس تركيزه فقط على مهام التدريس الأخرى.
- 5- على الأستاذ الجامعي والإدارات المعنية بالأمر الاهتمام بوضع أساليب وطرق تساعد في تقييم مدى التزام الطلاب بالقيم الجوهرية والسلوك الإيجابي لطلاب حتى يتم معرفة درجة التزام الطلاب بالقيم الجوهرية للجامعة.
- 6- ضرورة اهتمام إدارة الجامعة باعداد دليل للقيم الجوهرية للجامعة والعمل على بناء مؤشرات أداء لها وتوضيح المهارات اللازمة لممارسة وإتقان هذه القيم.
- 7- ضرورة اهتمام إدارة الجامعة بإعداد برامج تدريبية مكثفة لتعريف الطلاب بالقيم الجوهرية للجامعة وأهميتها.
- 8- إجراء بالمزيد من البحوث والدراسات حول كيفية تطبيق القيم الجوهرية في البرامج الدراسية والكشف التحديات التي تواجه تنمية وتعزيز القيم الجوهرية والسلوك الإيجابي للطلاب.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- خطيب، محمد بن شحات حسين (2020). دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 20. ص ص: 155-163، www.ajsp.net
- خير، علا محمد. حمادنة، رشيد. أمين، محمد. القضاة، حامد عبد الله (2017). دور تربوي مقترح للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 44، العدد 4. ص ص: 169-175، <https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/view/100625>
- ذبيح، نوال قلاب. (2019). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 1. ص ص: 8-25، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/132882>
- ذياب، فوزية، بلا تاريخ، القيم والعادات الاجتماعية. القاهرة، دارالكتاب العربي للطباعة والنشر، ص 15.
- الرشدان، عبد الله (2016). المدخل الى التربية والتعليم. <https://almerja.com/reading.php?i>
- زيدان، شيرين حسن مبروك (2019). دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم مجتمع المعلومات لدى الطالب الجامعي، المجلة العربية لبحوث التدريس والتطوير، المجلد 2، العدد 4. ص ص: 169-175، <http://search.mandumah.com/Record/1292039>
- الزبود، ماجد. (2011). الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دارالشروق للنشر والتوزيع. ص 010
- سعد الله، أبو بكر خالد (2021). مهام الأستاذ الجامعي، <https://www.echoroukonline.com>
- الشتيوي، ملاك عمرو. الشريف، هاجر أحمد (2020). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة، مجلة كليات التربية، العدد السابع عشر، الجزء الثاني. ص ص: 178-185، <http://dspace.zu.edu.ly/handle/1/683>

- الصابري، خالد عبد السلام محمد (2020). الأستاذ الجامعي ودوره في تنمية وتعزيز قيم المواطنة، مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية، مجلد 10، العدد 10، ص. <https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/50207>
- صالح، أفراح إبراهيم سعيد(2021)، دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة ومن وجهة نظرهم، مجلة الآداب، ملحق (2)، العدد 139. ص ص: 127- 130، DOI: 10.31973/aj.v3i139.2287
- عبد الباسط، القتي (2020). القيم في مجال التربية والتعليم، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد 15.
- عزيز، سامية، (2015) الصعوبات التي تعوق الأستاذ الجامعي في المواءمة بين برامج التدريس وبناء مجتمع المعرفة من منظور أساتذة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21. <https://www.asjp.cerist.dz/en/ArticlesRevue/26>
- عساف، عبد المعطي محمد (2017). منظومة القيم الجوهرية العليا واثرها على الالتزام المنظمي في أكاديمية الدراسات العليا (ليبيا) – مجلة الميثاق للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الثالث، العدد 2. ص ص: 173- 198، <https://www.wise.edu.jo/wp-content/uploads>
- العضاض، حصه خلف ابراهيم (2020). القيم التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد التاسع، العدد الثاني. ص ص: 446- 452. <https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.2.7>
- القواسمة، أحمد حسن صالح (2016) دور جامعة طيبة في تعزيز منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5) العدد (12). ص ص: 214-217. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=115426>
- الكلية التطبيقية، جامعة الملك خالد (2022م). <https://comkh.kku.edu.sa/ar/content/186>
- لمعايط، عبد الرحمن (2017) القيم، مفومها، نشأتها واكتسابها <http://educapsy.com/blog/valeur-419>
- محيوز، كريمة (2021). العلاقة بين القيم التنظيمية والولاء التنظيمي لدى موظفي المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها بدالي إبراهيم – بالجزائر العاصمة، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 20، العدد: 3. ص ص: 149- 170، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/164660>
- معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- وزارة التعليم (1437 هـ). التعليم الجامعي، الجامعات الحكومية. جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، استرجع بتاريخ <https://www.moe.gov.sa/ar/HighEducation/Government-Universities/Pages/KKU.aspx> 2022/10/1

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Burke, Joseph and Associates (2005). Achieving Accountability in Higher Education: Balancing Public, Academic and Market Demands, San Francisco, CA: Jossey-Bass
- Kelum A. A. Gamage, D. M. S. C. P. K. Dehideniya, and Sakunthala Y. Ekanayake. (2021). The Role of Personal Values in Learning Approaches and Student Achievements, International Research Journal of Social Sciences 7 (6) Behav. Sci. 11, 102. <https://doi.org/10.3390/bs11070102>
- Macfarlane, Bruce..(2004).Teaching with Integrity: The Ethics of Higher Education Practice, London and New York: Routledge Falmer.
- Shrivastava. Shailaj Kumar (2017). promotion of moral values through education, , International Research Journal of Social Sciences 7 (6) at: <https://www.researchgate.net/publication/317279040>